والبغضاء هي

هي الحالقة حالقة الدين بكسر الدال لا حالقة الشعر اى الخصلة التى شانها
ان تحلق اى تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر قال ابن
الاثير نقل من الاجسام الى المعانى ومن امر الدنيا الى الاخرة وقال
الطيبى الدب يستعمل فى الاجسام فاستعير للسراية على سبيل التبعية وكذا
قوله الحالقة فان تستعمل فى حلق الشعر فاستعملت فيما يستاصل الدين
وليست هى استعارة لذكر المشبه والمشبه به اى البغضاء يذهب الدين
كما يذهب الموسى الشعر والذى نفس محمد بيده اى بقدرته وتصرفه
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا بالله سبحانه وتعالى وبما علم مجىء الرسول
صلى الله عليه وسلم به بالضرورة ولا تؤمنوا حتى تحابوا بحذف احد
التائين اى حتى يحب بعضكم بعضا الا انبئكم بشىء اذا فعلتموه تحاببتم
قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم فانه يزيل الضغاين
ويورث التحابب كما سلف تقريره حم ت فى الزهد والضيا المقدسى عن
مولى ال الزبير عن الزبير بالتصغير بن العوام بفتح المهملة وشد
الواو قال المناوى ومولى الزبير مجهول ورواه باللفظ المزبور من
هذا الوجه البزار قال الهيثمى كالمنذرى وسنده جيد .

دثر مكان البيت اى دثر محل الكعبة واصل الدثر الدروس وهو ان
تهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيه بالتراب انتهى
وذلك بالطوفان وقد روى كما فى البحر العميق انه كان موضع البيت
بعد الغرق اكمة حمرا لا تعلوها السيول وكان يأتيها المظلوم ويدعو
عندها المكروب فقل من دعا عندها الا استجيب له فلم يحجه هود
ولا صالح مع انه سنة فى الذين خلوا من قبل اصفيائه ادم فمن بعده الحاجّ
على حجه حتى بواه الله لابراهيم اى اراه اصله ومحله فاسس قواعده
وبناه واظهر حرمته ودعا الناس الى الحج وورد ت اخبار بحج صالح وهود
وسندها كلها ضعيف قاله المص رحمه الله تعالى الزبير بن بكار فى
النسب من حديث ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى عن ابيه عن
الزهرى عن عروة عن عايشة رضى الله تعالى عنها وفى الميزان فيه قال
ابن عدى عامة احاديثه مناكير وقال خ سكتوا عليه د عمر به جلد مالك
دحية بمهملتين كلية وقد يفتح اوله بل نقل الزمخشرى عن الاصمعى انه
لا يقال بالكسر الكلبى بفتح فسكون الصحابى القديم المشهور شهد مع
المصطفى صلى الله عليه وسلم على صورته غالبا لانه كان بارعا فى الجمال
يضرب بها المثل بحيث اذا دخل بلدا برز لرؤيته العواتق من خدورهن

وعروة

بفتح المثلثة
وبابه قعد اه

وعروة بضم العين المهملة ابن مسعود الثقفى الذى ارسله قريش الى المصطفى يوم
الحديبية ثم اسلم فدعى قومه الى الاسلام فقتلوه شبه عيسى ابن مريم ولما
قتله قومه قال مثله فى قومه كصاحب يونس وعبد العزى بن قطن شبه
الدجال فى الصورة وفيه جواز تشبيه الانبيا والملائكة بغيرهم وهذه
التشبيهات انما هى للصورة كما تقرر ولا شك ان الصورة المخصوصة
المذكورة اخص بالمشبه به فلا يرد ان المشبه به يجب كونه اقوى وفيه
اشارة الى ان الدجال اشار الحدوث عليه ظاهره وان بنيته كافية
فى الدلالة على كونه من جنس المخلوقين وان له خالقا خلقه قال الله
تعالى سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم ابن سعد فى الطبقات عن
الشعبى مرسلا .

دخلت الجنة اى فى النوم لانه لا يدخل احد الجنة فى اليقظة والمصطفى
صلى الله عليه وسلم وان دخلها يقظة ليلة المعراج الا ان بلالا لم
يدخل فسمعت خشفة بفتح المعجمتين والفاء صوت حركة او وضع نعل
فقلت ما هذه الخشفة اى قال ذلك للملايكة او غيرهم من اهل الجنة
كالحور او الولدان وزاد فى رواية امامى قالوا هذا بلال قال العراقى
فى شرح التقريب ان قيل كيف راى بلالا امامه مع انه لم يدخلها قلنا لم
يقل انه يدخلها قبل يوم القيامة وانما راه امامه مناما واما الدخول
حقيقة وهو اول من يدخل وهذا الدخول المراد به سريان الروح حالة
النوم قال القاضى ولا يجوز اجراوه على ظاهره اذ ليس لنبى من الانبيا
ان يسبقه فكيف باحد من امته ثم دخلت الجنة مرة اخرى فسمعت خشفة
فقلت ما هذه قالوا هذه الغميصا بغين معجمة مصغرة ويقال الرميصا
امراة ابى طلحة وهى ام سليم خالة انس بنت ملحان وهذا يقتضى تكرار
الدخول لكن قد عرفت انه رؤيا منام عبد بغير اضافة ابن حميد عن
انس بن مالك الطيالسى ابو داود عن جابر ورواه عنه ايضا الديلمى
رمز المص لحسنه .

دخلت الجنة فسمعت خشفة بخا معجمة بضبط المص صوت غير شديد
واصله صوت دبيب الحية والمراد ما يسمع من جرس وقع الاقدام او النعل
فقيل هذا بلال يمشى امامك انما اخره بذلك ليطيب قلبه ويداوم على
الفعل ويرغب غيره فيه قال المظهر هذا لا يدل على تفضيل بلال
على العشرة المبشرة فضلا عن النبى صلى الله عليه وسلم وانما سبقه
للخدمة وقال التوربشتى هذا شىء كوشف به من عالم الغيب فى نومه

Copyright ... University